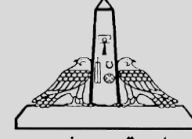


كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٨)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

قضايا حقوق الإنسان في الصحافة المصرية دراسة مقارنة لفترة ما قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و٢٠ يونيو

سحر صابر السيد*

كلية الآداب/ قسم علوم الاتصال والإعلام/ جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل مضمون المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير، و٢٠ يونيو، وتحديد مسارات البرهنة والقوى فاعلة كما تضمنتها المادة الصحفية بالصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة والمتمثلة في (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة). وتحليل أطر قضايا حقوق الإنسان ، في إطار نظرية "تحليل الأطر الإعلامية". أكدت نتائج الدراسة أن الصحف المصرية تناولت (١٩٩٤٣) قضية حقوقية خلال فترات الدراسة الأربعة ، وزاد اهتمامها بقضايا حقوق الإنسان في الفترة ما بعد ثورة ٢٠ يونيو مقارنة بالفترات الثلاثة التي تسبقها. مشيرة إلى ان اهتمام الصحف المصرية الثلاثة بقضايا حقوق الإنسان محل الدراسة، كان متقارب جداً إلا أن جريدة الأهرام تصدرت الصحف من حيث اهتمامها بتناول قضايا حقوق الإنسان، تلتها جريدة الوفد ثم جاءت المصري اليوم في المرتبة الثالثة من حيث عدد القضايا الحقوقية التي قدمتها. وكشفت النتائج أن قضايا حق الشعوب في تقرير المصير، هو الفارق الجلي بين جريدة الأهرام القومية، وجريدتي الوفد الحزبية والمصري اليوم الخاصة، حيث تجنبت جريدة الأهرام وتخلت عن تحفيز الجماهير نحو التغيير. كما أكدت النتائج ان المادة الصحفية المقدمة من جريدة المصري اليوم كانت أكثر حيادية من نظيرتها بالأهرام والوفد. وعن الإطار العام لقضايا حقوق الإنسان أكدت النتائج أن جريدة الأهرام قدمت أغلب قضاياها الحقوقية في إطار "الحقوق الغير منتهكة"، في حين قدمت الوفد والمصري اليوم أغلب قضايا حقوق الإنسان في إطار "الحقوق المنتهكة" ومن الجدير بالذكر أن جريدة المصري اليوم تفوقت على الوفد في تقديم القضايا الحقوقية بإطار "الحقوق الغير منتهكة".

المقدمة:-

حقوق الإنسان هي حق لكل البشر، مهما كانت جنسيتهم أو مكان إقامتهم أو نوع جنسهم أو أصلهم الوطني أو العرقي أو لونهم أو دينهم أو لغتهم. فالجميع من حقهم الحصول على الحقوق الإنسانية دون تمييز، بشكل مترابط ومتآزر غير قابل للتجزئة. بدأ التزام المجتمع الدولي بهذه الحقوق على أنها مجموعة من القواعد الدولية، المحصنة قانونياً ضد أي انتهاك في عام ١٩٤٨م، وبالتحديد عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ ديسمبر من العام نفسه^(١).

وقد أفضى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بدوره، إلى إنتاج ما يزيد عن ٨٠ معاهدة خاصة بحقوق الإنسان الدولية، إلى جانب عدد كبير من اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية، وصكوك حقوق الإنسان المحلية، والأحكام الدستورية. تعهدت كل دولة صدقت على العهد الخاص بالحقوق المدنية، والسياسية بحماية شعبها بالقانون، من المعاملة القاسية أو العقوبة المهينة الغير إنسانية، وتعترف بحق كل إنسان في الحياة والحرية والأمن والكرامة، وتكفل الحق في المحاكمات العادلة للجميع، وتحمي الأشخاص من الاعتقال، والإيقاف المتعسف، كما تقر هذه المعاهدات بحرية الفكر والعقيدة الدينية، وحرية الرأي والتعبير، والحق في التجمع السلمي، وحرية المشاركة في الحياة السياسية والعامة، وتنص كذلك على حماية الأطفال، والمحافظة على التراث الثقافي والديني واللغوي للأقليات، مما يشكل نظاماً شاملاً وملزماً من الناحية القانونية، فيما يتصل بتعزيز وحماية حقوق الإنسان^(٢).

ولمسايرة الاتجاه العالمي نحو حقوق الإنسان وقّعت مصر في العقود الثلاثة الأخيرة - قبل ثورة ٢٥ يناير - العديد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الإنسان، ففي عام ١٩٦٧م انضمت مصر إلى الاتفاقية الدولية لإزالة كافة أشكال التفرقة العنصرية، ووقعت العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تضمن الدستور المصري لعام ١٩٧١م، بنود تضمن حقوق الإنسان وآليات الحفاظ عليها، وخلال الثمانينيات والتسعينيات سمح النظام الحاكم في مصر بتأسيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان ثم المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، والعديد من المراكز البحثية والحقوقية لنشر مفهوم وثقافة حقوق الإنسان في مصر. وكذلك على المستوى الرسمي وقّعت مصر في هذه الفترة على الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب والأشكال الأخرى من العقوبات القاسية أو المهينة والغير إنسانية^(٣).

ورغم تعهد النظام الحاكم في مصر قبل ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، باحترام هذه المعاهدات والمواثيق الدولية والالتزام بها، إلا أن واقع الحال المصري سواء كان السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي يؤكد خلاف ذلك. ولعل الأحداث والقضايا الحقوقية المشار إليها هي أهم أسباب قيام ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١م، و٣٠ يونيو ٢٠١٣م، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية، والتي تسعى إلى رصد قضايا حقوق الإنسان كما قدمتها مادة الرأي في الصحافة المصرية (الحزبية والقومية والخاصة)، والوقوف على أنواع الأضرار المستخدمة، في المادة الإعلامية، وتحديد القوى الفاعلة المستخدمة في الخطاب وما تقدمه من أطر لقضايا حقوق الإنسان.

مشكلة الدراسة:-

يتزايد دور وسائل الإعلام في التغطية الإعلامية المباشرة، بدرجة أصبح الجمهور يعيش معها تطورات الأحداث أولاً بأول، وأصبح البُعد الإعلامي شريك في إدارة الأحداث

من خلال توفير المعلومات بسرعة وإمداد الجمهور بتفسيرات ملائمة تساعد على اتخاذ القرارات^(٤)، ولأن قضايا حقوق الإنسان كانت من أهم دوافع ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والمحرك الأساسي لأحداث ما قبل وبعد الثورتين، تأتي أهمية الوقوف على كيفية معالجة الصحف المصرية لهذه القضايا، وتأثير اختلاف نمط ملكية وأيديولوجية الصحف، على كيفية تناولها لقضايا حقوق الإنسان، ونوعية الأطر الإعلامية المستخدمة لتقديم هذه القضايا التي شكلت ملامح الثورتين. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل مضمون المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو، والقوى فاعلة كما تضمنتها المادة الصحفية بالصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة والتمثلة في (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة). وتحليل أطر قضايا حقوق الإنسان، في إطار نظرية "تحليل الأطر الإعلامية".

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:-

- ١- يساهم اعتماد الدراسة الحالية على نظرية الأطر الإعلامية، في مدى استيعاب الباحثين في الحقل الإعلامي، لأهداف النظرية وكيفية تطبيقها، خاصة في تحليل أطر المعالجات الصحفية لقضايا حقوق الإنسان.
- ٢- تساعد الدراسة منظمات حقوق الإنسان، في الحكم على مواقف الصحف المصرية بتوجهاتها الثلاثة (قومية، حزبية، خاصة)، من قضايا حقوق الإنسان، المثارة في الفترة ما قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو، وذلك لما لهذه القضايا من أهمية كبرى يصعب تجاهلها في كل من الفترتين، فهي نتاج لأحداث مليئة بانتهاكات حقوق الشعب المصري، أدت بدورها إلى قيام الشعب بثورتيه ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو عام، ومواصلة مشواره بعد ذلك للحصول على مكتسبات الثورتين، وأهمها الحقوق الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.
- ٣- تفيد نتائج هذه الدراسة، القائمين على الصحف المصرية (قومية، حزبية، خاصة)، في تطوير الخطاب الصحفي، المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان في الفترة القادمة، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية في دعم الشعب المصري، والدفاع عن حقوقه، وتعبئة الرأي العام ضد أي انتهاك لحقوق الإنسان في كافة المجالات.

أهداف الدراسة:-

يمكن تحديد أهداف الدراسة في عدة نقاط وهي:-

- ١- تحليل الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير عام ٢٠١١م، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.
- ٢- الوقوف على ما أبرزته الصحافة المصرية، من قوى فاعلة ووصف سماتها كما وردت بالمادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان.

الإطار النظري:

نظرية تحليل الأطر Framing Analysis Theory

يرجع فضل ظهور، نظرية الأطر، إلي عالم الاجتماع "جوفمان Goffman" عام ١٩٧٤، عندما استطاع في كتابه "تحليل الأطر" أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي.^(٥)

وعملية التأطير، هي تصور ذهني غير محدد، وربما هذا ما يفسر إفتقارها تعريفا إدراكيا واضحا، يعتمد علي سياق نوعي بعينه، بدلا من مقتضيات التشغيل التي يمكن تطبيقها بشكل عام^(٦). هذا ما دفع الكثير من علماء الإعلام الاجتماعي إلى إتباع تعريف

"إنتمان Entman" (١٩٩٣) بشأن الأطر، والذي يشبه كثيرا تعريف "تود جيتلين Todd" (١٩٨٠) Gitlin) للأطر، الذي أكد فيه أن الأطر الإعلامية هي "عملية الإختيار الدائم، التي من خلالها يتم التأكيد على أحداث بعينها، وإستبعاد أحداث أخرى في الموضوعات الإعلامية"، فكلاهما ينظر إلي الأطر، أو عمل الأطر، علي أنه "القدرة علي إختيار الأحداث للتغطية وتفسير هذه الأحداث بطريقة معينة"^(٧).

وظائف الأطر الإعلامية:-

حدد "إنتمان Entman" أربع وظائف أساسية للإطار الإعلامي كالاتي:-

- ١- يحدد الإطار الإعلامي المشكلة المراد تغطيتها وتقديمها للجمهور.
 - ٢- كما يقوم بتشخيص الأسباب، والتعرف علي القوي التي خلقت تلك المشكلة.
 - ٣- يضع تقييماً أخلاقياً لأسباب المشكلة، ونتائجها تبعاً لمعايير المجتمع.
 - ٤- تقوم الأطر الإعلامية باقتراح العلاج وتبريره والتنبؤ بآثاره أو نتائجها المحتملة^(٨).
- وللأطر الإعلامية نمطين أساسيين:-**

- ١- الإطار المحدد: يركز علي شرح القضايا المثارة، من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل: حادث اغتيال - انفجار مبني.
- ٢- الإطار العام: وهو معالجة القضايا المثارة في سياق مجرد، أو يتسم بالعمومية مثل إرجاع الأسباب إلي الأوضاع السياسية والإقتصادية السائدة أو بسبب المتغيرات الإجتماعية أو المتغيرات الدولية^(٩).

الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى وصف وتحليل مضمون الصحف المصرية، ودراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وصولاً للإجابة على تساؤلات الدراسة، ولإستخراج نتائج تفسيرية للدراسة، مع الاعتماد على نظريتي الأطر الإعلامية.

٢- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على نوعين من المناهج البحثية:-

٣- المنهج المسحي:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، حيث يعد منهج المسح الإعلامي من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، وهو يعنى بجمع بيانات محددة ومفصلة، عن الظاهرة الموجودة بقصد استخدام البيانات؛ لتبرير الأوضاع، وتحديد كفاءة الوضع الراهن للظاهرة عن طريق مقارنته بمستويات ومعايير مقننة سلفاً^(١٠).

وفى إطار التعريف السابق للمنهج المسحي، ستقوم الباحثة بمسح جميع الأعداد الصادرة من صحف العينة (الأهرام والوفد والمصري اليوم) وذلك على مدار فترات التحليل المحددة بالعينة الزمنية.

المنهج المقارن:

إستعانت الدراسة بالمنهج المقارن بجانب المنهج المسحي، وذلك لدراسة أوجه الشبه، والاختلاف بين ما قدمته صحف العينة عن حقوق الإنسان قبل وبعد الثورتين.

٤- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة، في الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتحديد عينة عمدية Purposive Sample من الصحف المصرية، وتتمثل في كل من (جريدة الأهرام القومية، جريدة الوفد الحزبية وجريدة المصري اليوم الخاصة) وذلك بتحليل كل ما قدمت الصحف من موضوعات عن حقوق الإنسان بكافة فنون الأشكال الصحفية (خبرية، استقصائية، مادة رأى) يغطي المجال الزمني للدراسة، فترة ما قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير عام ٢٠١١م، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، لتتضمن العينة الزمنية أربع فترات مختلفة ومتساوية امتدت كل منها لثلاثة شهور وهي:

- ١- فترة ما قبل ثورة ٢٥ يناير وتمتد من (٢٥ أكتوبر ٢٠١٠م حتى ٢٥ يناير ٢٠١١م).
- ٢- فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير وتمتد من (٢٦ يناير ٢٠١١م حتى ٢٥ ابريل ٢٠١١م).
- ٣- فترة ما قبل ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م وتمتد من (٣٠ مارس ٢٠١٣م إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م).
- ٤- فترة ما بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م وتمتد من (١ يوليو ٢٠١٣م حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣م).

١- أدوات جمع البيانات:**تحليل المضمون:**

تعتمد الباحثة في دراستها التحليلية، على أداة تحليل المضمون، في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، للإجابة على تساؤلات الدراسة، عن اطر قضايا حقوق الإنسان والأطر المرجعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة، وسيتم إعداد إستمارة تحليل لهذا الغرض، في إطار منهج المسح الإعلامي، و المنهج المقارن.

٢- تساؤلات الدراسة:-

- ١- ما قضايا حقوق الإنسان المقدمة في الصحف المصرية (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير عام ٢٠١١م، و ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣م؟
- ٢- ما طبيعة إتجاه المادة الصحفية المقدمة في الصحف المصرية (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) من قضايا حقوق الإنسان المثارة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو؟
- ٣- ما القوى الفاعلة التي تضمنتها المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان بالصحف المصرية (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) ؟
- ٤- ما سمات القوى الفاعلة التي تضمنتها المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان بالصحف المصرية (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) ؟
- ٥- ما أطر قضايا حقوق الإنسان بالصحف المصرية (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) في فترة ما قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو؟
- ٦- ما الشكل الذي عُرِضت من خلاله المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان بالصحف المصرية (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) ؟

إجراءات الصدق والثبات:

صدق الأداة يعنى قدرتها على قياس المتغيرات التي يفترض أن تقوم بقياسها^(١١). وفى هذا الإطار تم تصميم استمارة تحليل المضمون، في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة، ثم عرضها على السادة المحكمين^(١٢). من أساتذة وخبراء الصحافة والإعلام، وذلك للوصول إلى أكثر التصميمات العلمية دقة في هذا المجال، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة لفئات الاستمارة طبقاً لآراء السادة المحكمين.

كما تم مراعاة الجانب الخاص بصدق المحتوى في تحديد فئات التحليل، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية، والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة. وللتأكد من ثبات أداة التحليل "استمارة تحليل المضمون"، قامت الباحثة بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل بالتعاون مع اثنين من المحللين، وبعد تعريفهما بإجراءات التحليل جيداً، قام كل منهما بتحليل عينة فرعية Sub-Sample من عينة الدراسة تقدر، بـ (١٠%) من عينة الدراسة، وذلك باستخدام نفس أداة الترميز والتحليل، وكانت نسبة الثبات المتحققة (٩٧.٥%)، وتعتبر النسبة على معدل مرتفع من الثقة في دقة الأداة. تم الاستعانة بمعادلة "هولستي" Holsti لقياس مستوى الثبات بين أكثر من باحث، وذلك على النحو التالي:-

$$2M$$

المعادلة: — = الثبات

$$N1 + N2$$

حيث: 2 = عدد المحللين

M = عدد الحالات التي يتفق فيها المحللان

N1 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحلل رقم ١

N2 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحلل رقم ٢

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: **Statistical Package for the Social Sciences**، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- اختبار كاي جداول الاقتران (**Contingency-Tables Chi Square Test**)

لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (**Nominal**).

٤- معامل التوافق (**Contingency Coefficient**) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠، ومتوسطه ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.

٥- تحليل التباين ذو البعد الواحد (**Oneway Analysis of Variance**) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

٦- الاختبارات البعدية (**Post Hoc Tests**) بطريقة أقل فرق معنوي (**LSD: Least Significance Difference**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

تم إجراء مسح شامل للمادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان، خلال أربعة فترات قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، في الصحف المصرية المتمثلة في (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة)، وإجراء عملية التحليل عبر استمارة تحليل المضمون.

قضايا حقوق الإنسان المقدمة من الصحف المصرية

قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

تناولت الصحف المصرية المتمثلة في الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم (الخاصة) قضايا حقوق الإنسان قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو بأعداد متفاوتة، وتمثل هذه الأعداد عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (١)

قضايا حقوق الإنسان المقدمة من الصحف المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

فترة التحليل	التكرار و النسبة	ك	%
١ قبل ثورة ٢٥ يناير		٣١٩٨	١٦
٢ بعد ثورة ٢٥ يناير		٤٥٠٥	٢٢.٦
٣ قبل ثورة ٣٠ يونيو		٥٣٦١	٢٦.٩
٤ بعد ثورة ٣٠ يونيو		٦٨٧٩	٣٤.٥
الإجمالي		١٩٩٤٣	١٠٠

تناولت الصحف المصرية عينة الدراسة (١٩٩٤٣) قضية حقوقية، وكما هو موضح بالجدول رقم (١) أن الصحف المصرية (الأهرام قومية - الوفد الحزبية - المصري اليوم الخاصة) كانت أكثر اهتماماً بتناول قضايا حقوق الإنسان، في الفترة ما بعد ثورة ٣٠ يونيو مقارنة بالفترات الثلاثة التي تسبقها، فقد قدمت الصحف المصرية ٣٤,٥% من إجمالي ما قدمته الصحف في جميع الفترات، والتي وصل عددها ١٩٩٤٣ قضية يليها في الترتيب ما قبل ثورة يونيو بنسبة ٢٦,٩% من إجمالي ما قدمت الصحف الثلاث قبل وبعد الثورتين ثم في الترتيب الثالث قضايا ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بنسبة ٢٢,٦% من إجمالي ما قدمته الصحف. كما أكدت النتائج أن فترة ما قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كانت أقل الفترات من حيث اهتمام الصحف بقضايا حقوق الإنسان، وذلك بنسبة ١٦% من إجمالي ما قدمته الصحف أثناء فترات الدراسة الأربعة.

شكل رقم (٢)

جدول يوضح قضايا حقوق الإنسان في الصحف المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

اسم الصحيفة	التكرار و النسبة	ك	%
١ - الأهرام		٦٧٦٩	٣٣.٩
٢ - الوفد		٦٦٧٨	٣٣.٥
٣ - المصري اليوم		٦٤٩٦	٣٢.٦
الإجمالي		١٩٩٤٣	١٩٩٤٣

تشير بيانات الجدول رقم (١) أن اهتمام الصحف المصرية (الأهرام قومية - الوفد الحزبية - المصري اليوم الخاصة) بقضايا حقوق الإنسان، يكاد يكون متفاوت إلا أن جريدة الأهرام تصدرت الصحف من حيث اهتمامها بتناول قضايا حقوق الإنسان بنسبة ٣٣,٩%، تليها بفارق ضئيل جريدة الوفد بنسبة ٣٣,٥% من إجمالي ما قدمت صحف العينة الثلاثة من قضايا حقوق الإنسان ثم جاءت المصري اليوم في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٣٢,٦% وهو أيضاً فارق ليس بكثير. مما يدل على اهتمام الصحف المصرية بالوضع الحقوقي في مصر، وحرصها على تغطية قضايا حقوق الإنسان بنفس القدر تقريباً رغم اختلاف سياستها التحريرية.

الأشكال التحريرية للمواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان في الصحف المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو تنوعت الأشكال التحريرية للمواد الصحفية التي نشرتها الصحف عينة الدراسة، خلال فترات التحليل الأربعة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ما بين ثلاث أشكال تحريرية رئيسية وهي الأشكال الخبرية، والاستقصائية ومواد الرأي كما يلي :

جدول رقم (٣)

الأشكال التحريرية المستخدمة لتقديم قضايا حقوق الإنسان خلال فترات الدراسة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو في الصحف المصرية

الإجمالي	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		اسم الصحيفة الشكل التحريري المستخدم	
	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٩.٥	٩٤٣	٧٨.٢	٥٣٧	١٦	١٧٨	١٦.٣	٢٢٨	قبل
٤٥.٤	١٤٥٢	٥.٤	٣٧	٥٦.٦	٦٢٩	٥٦.٢	٧٨٦	ثورة
٢٥.١	٨٠٣	١٦.٤	١١٣	٢٧.٤	٣٠٥	٢٧.٥	٣٨٥	٢٥
١٠٠	٣١٩٨	١٠٠	١٥١٧	١٠٠	١١١٢	١٠٠	١٣٩٩	يناير
٤٨.٨	٢١٩٧	٦٩.٣	١٥١٧	١٦.٨	١٧٨	٣٩.٨	٥٠٢	بعد
١٩.٦	٨٨٥	٦.٣	١٣٨	٥٥.٢	٥٨٣	١٣	١٦٤	ثورة
٣١.٦	١٤٢٣	٢٤.٤	٥٣٣	٢٨	٢٩٦	٤٧.١	٥٩٤	٢٥
١٠٠	٤٥٠٥	١٠٠	٢١٨٨	١٠٠	١٠٥٧	١٠٠	١٢٦٠	يناير
٥١.٨	٢٧٧٩	٧٣.٣	١٩٨٨	١٦.٣	١٩٦	٤١.٣	٥٩٥	قبل
١٧.٩	٩٦١	٥.٨	١٥٨	٥٥.٩	٦٧٤	٨.٩	١٢٩	ثورة
٣٠.٢	١٦٢١	٢٠.٩	٥٦٧	٢٧.٩	٣٣٦	٤٩.٨	٧١٨	٣٠
١٠٠	٢٤١٨	١٠٠	٦٥٦	١٠٠	٥٤٢	١٠٠	١٢٢٠	يونيو
٣٥.٢	٢٤١٨	٧٢.٢	٦٥٦	٧٢.٢	٥٤٢	٤٥.٧	١٢٢٠	قبل
٣١.٦	٢١٧٦	٦.٩	٦٣	٥٦	١٨٥١	٩.٨	٢٦٢	ثورة
٣٣.٢	٢٢٨٥	٢٠.٨	١٨٩	٢٧.٦	٩١٠	٤٤.٥	١١٨٦	٣٠
١٠٠	٦٨٧٩	١٠٠	٩٠٨	١٠٠	٣٣٠٣	١٠٠	٢٦٦٨	يونيو

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن جريدة الأهرام القومية، اعتمدت قبل ثورة ٢٥ يناير بشكل أكبر على فن الأشكال الاستقصائية لتقديم قضايا حقوق الإنسان، ليتصدر هذا الفن المرتبة الأولى بنسبة ٥٦,٢% بينما تصدر الشكل الخبري المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٣%، بينما تأتي "مادة الرأي" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٣% من إجمالي ما قدمت الأهرام في هذه الفترة. وكذلك الحال في جريدة الوفد ففي فترة ما قبل ٢٥ يناير، اعتمدت الوفد على الأشكال الاستقصائية بنسبة أكبر لتقديم قضايا حقوق الإنسان موضوع الدراسة

بنسبة ٥٦,٦% في حين أن الشكل الخبري، كان أقل الأشكال استخداماً بنسبة ١٦% من إجمالي ما قدمت الوفد، أما المصري اليوم في نفس الفترة (ما قبل ثورة ٢٥ يناير) فاختلقت عن نظيرتها حيث اعتمدت على الأشكال الخبرية بشكل أساسي ليتصدر المرتبة الأولى لديها بنسبة ٧٨,٢%، في حين أن الشكل الاستقصائي كان أقل الأشكال استخداماً في المصري اليوم بنسبة ٥,٤%.

وفي فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، اعتمدت الأهرام على شكل مادة الرأي أكثر من غيره بنسبة ٤٧,١%، بينما كان الشكل الاستقصائي أقلهم استخداماً من قبل الأهرام في هذه الفترة لتقديم قضايا حقوق الإنسان، في حين أن الشكل الاستقصائي تصدر المرتبة الأولى، من حيث الاستخدام في جريدة الوفد، لتقديم قضايا حقوق الإنسان في فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير بنسبة ٥٥,٢% بينما ظل الشكل الخبري أقلهم استخداماً من قبل الوفد بهذه الفترة بنسبة ١٦,٨%، أما المصري اليوم فظلت حتى بعد ٢٥ يناير تعتمد على الشكل الخبري بنسبة أكبر من غيره في تقديم قضايا حقوق الإنسان وصلت لـ ٦٩,٣%، كما ظل الشكل الاستقصائي أيضاً في هذه الفترة الأقل استخداماً من قبل المصري اليوم بنسبة لا تتعدى ٦,٣% من إجمالي ما قدمته في هذه الفترة، وفي فترة قبل ثورة ٣٠ يونيو اعتمدت الأهرام على "مادة الرأي" بنسبة ٤٩,٨% من إجمالي ما قدمته في هذه الفترة، يليه الشكل الخبري بنسبة ٤١,٣%، أما الوفد في تلك الفترة فقد اعتمدت على الشكل الاستقصائي لتقديم قضايا حقوق الإنسان بالنسبة الأكبر وهي ٥٥,٩%، بينما كان الشكل الخبري هو أقل الأشكال استخداماً من قبل الوفد في هذه الفترة بنسبة ١٦,٣%، بينما ظلت المصري اليوم في اختيار الشكل الخبري والاعتماد عليه بشكل أكبر لتصل نسبة استخدامه ٧٣,٣%، بينما كان الشكل الاستقصائي هو الشكل الأقل استخداماً بنسبة ٥,٨% مما قدمته جريدة المصري اليوم قبل ثورة ٢٥ يناير.

أما فترة بعد ثورة ٣٠ يونيو فقد تربع الشكل الخبري في الصدارة من حيث الاستخدام بنسب متفاوتة من قبل الصحف المصرية الثلاثة (الأهرام قومية – الوفد الحزبية – المصري اليوم الخاصة) ٤٥,٧% بجريدة الأهرام، ٧٢,٢% بجريدة الوفد، ٧٢,٢% بجريدة الوفد من إجمالي ما قدمت كل صحيفة على حدى في تلك الفترة، بينما كان الشكل الاستقصائي أقل الأشكال التي اعتمدت عليها صحيفة الأهرام والمصري اليوم بنسبة ٩,٨% و ٦,٩% على التوالي، وكان شكل "مادة الرأي" هو أقل الأشكال استخداماً في الوفد بهذه الفترة بنسبة ٢٧,٦% من إجمالي ما قدمت.

قضايا حقوق الإنسان في الصحافة المصرية: (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) قبل وبعد ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

تعددت أنواع القضايا الحقوقية في الصحف العينة (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) لتتضمن (١٦) نوع من قضايا حقوق الإنسان وهي (الحق في مستوى معيشة لائق، الحق في السكن، الحق في العلاج الطبي، الحق في التعليم، حقوق العاملين وظروف العمل، الحق في حرية الرأي والتعبير، حق الشعوب في تقرير المصير، الحق في حرية اعتناق الدين، الحق في حرية التجمع والتظاهر، حق الشخص في الحماية والأمن، الحق في الخصوصية، الحق في عدم التعرض للاعتقال التعسفي والتعذيب، الحق في المشاركة السياسية، حق الملكية الفكرية، الحق في المشاركة الثقافية، الحق في الحرية الفنية).

كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين قضايا حقوق الإنسان المشار إليها، والمادة الصحفية الخاضعة للتحليل بصحف العينة أثناء فترات الدراسة لأن قيمة كا (٥٩٤٤,٧٦٤) عند مستوى المعنوية (٠,٠١) كما يلاحظ أن العلاقة بينهما علاقة قوية لأن

معامل التوافق فيها (٠,٤٧٩) وتتضح الدلالة الإحصائية في الآتي:

جدول رقم (٤)

قضايا حقوق الإنسان في الصحف المصرية

(الأهرام - الوفد - المصري اليوم) قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		المادة الصحفية بالصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٣.١	٢٦١٤	١٧.١	١١١٣	١٦.٣	١٠٩٠	٦.١	٤١١	قضايا حقوق الإنسان
١.٦	٣٢٧	١.٢	٧٧	١.٨	١١٩	١.٩	١٣١	الحق في مستوى معيشة لائق
٠.٩	١٨١	٠.٨	٥١	١.٢	٨٢	٠.٧	٤٨	الحق في السكن
٠.٧	١٤٠	٠.٥	٣١	٠.٧	٤٦	٠.٩	٦٣	الحق في العلاج الطبي
١٧.٢	٣٤٤٠	٣٠.٤	١٩٧٦	٩.١	٦٠٨	١٢.٦	٨٥٦	الحق في التعليم
٤.١	٨١١	٥.٤	٣٥١	٤.٠	٢٦٥	٢.٩	١٩٥	حقوق العاملين وظروف العمل
٢٢.٨	٤٥٥٢	٢٧.٢	١٧٦٥	٣٤.٩	٢٣٢٩	٦.٨	٤٥٨	الحق في حرية الرأي والتعبير
٢.٣	٤٥٠	٠.٥	٣٣	١.٥	٩٩	٤.٧	٣١٨	حق الشعوب في تقرير المصير
٤.٠	٨٠٥	٣.٢	٢٠٧	٤.٨	٣١٨	٤.١	٢٨٠	الحق في حرية اعتناق الدين
٨.٠	١٥٨٧	١.٨	١٢٠	١٠.٢	٦٨٠	١١.٦	٧٨٧	الحق في حرية التجمع والتظاهر
٠.٤	٨٥	٠.٣	١٧	٠.٤	٢٩	٠.٦	٣٩	حق الشخص في الحماية والامن
١.٠	٢٠٤	١.٤	٩١	١.٤	٩٦	٠.٣	١٧	الحق في الخصوصية
٢٣.٥	٤٦٨٨	٩.٦	٦٢٥	١٣.٥	٩٠٢	٤٦.٧	٣١٦١	الحق في عدم التعرض للاعتقال التعسفي والتعذيب
٠.٢	٣١	٠.٣	٢١	٠.١	٧	٠.٠	٣	الحق في المشاركة السياسية
٠.١	١٢	٠.١	٩	٠.٠	٢	٠.٠	١	حق الملكية الفكرية
٠.١	١٦	٠.١	٩	٠.١	٦	٠.٠	١	الحق في المشاركة الثقافية
١.٠٠	١٩٩٤٣	١.٠٠	٦٤٩٦	١.٠٠	٦٦٧٨	١.٠٠	٦٧٦٩	الحق في الحرية الفنية
								الإجمالي

قيمة كا = ٥٩٤٤,٧٦٤ درجة الحرية = ٣٠ معامل التوافق = ٠,٤٧٩ مستوى

المعنوية ٠,٠١ دال إحصائياً

توضح نتائج الجدول رقم (٤) أن "الحق في المشاركة السياسية"، هو أهم الحقوق التي اهتمت بها جريدة الأهرام القومية، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٧% من إجمالي ما قدمت في فترات الدراسة، قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، يليه في الترتيب الثاني "حقوق العاملين وظروف العمل" بنسبة ١٢,٦%، في حين تغافلت جريدة الأهرام عن قضايا "الحق في الحرية الفنية" و "المشاركة الثقافية" و "الحق في الملكية الفكرية" حيث لم ترد هذه القضايا إلا بعدد ١، ١، ٣ حسب الترتيب من إجمالي ما قدمت جريدة الأهرام من قضايا لحقوق الإنسان في فترات الدراسة والتي وصلت (٦٧٦٩) قضية حقوقية.

أما الوفد فقد اهتمت بالمقام الأول بـ "حق الشعوب في تقرير المصير" بنسبة ٣٤,٩%، يليها "الحق في مستوى معيشة لائق" بنسبة ١٦,٣% من إجمالي ما قدمت الوفد من قضايا، في حين أن أقل القضايا اهتماماً من قبل جريدة الوفد فكان "الحق في الملكية الفكرية"، و "الحق في الحرية الفنية" بنسب لا تتعدى ٠,١% لكل منها، وعدد ثلاث قضايا للحق في المشاركة الثقافية.

ومن جانب آخر المصري اليوم فاهتمت بقضايا بقضايا "حقوق العاملين وظروف العمل" حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٤% تليها في الترتيب قضايا "الحق الشعوب

في تقدير المصير"، كمنظيرتها كما لم تعطي قضايا "الحق في المشاركة الثقافية" و "الحق في الحرية الفنية" اهتماماً حيث لم تتعدى نسبة تناول هذه الحقوق ١,٠% من إجمالي ما قدمت المصري اليوم من قضايا قبل وبعد الثورتين.

وبشكل عام تؤكد النتائج أن "الحق في المشاركة السياسية"، حاز على اهتمام الصحف المصرية العينة (الأهرام قومية – الوفد الحزبية – المصري اليوم الخاصة) واحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٣,٥% من إجمالي ما قدم الصحف قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، يليه في الترتيب "حق الشعوب في تقرير المصير" بنسبة ٢٢,٨% ثم "حقوق العاملين وظروف العمل" في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٢% أما أقل الحقوق اهتماماً هي (الحق في المشاركة الثقافية والحق في الحرية الفنية) بنسبة لا تتعدى ١,٠% من إجمالي ما قدمت الصحف المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع نتائج دراسة "دعاء عبد الحكم عبد اللطيف الصعيدى" ٢٠١٥ التي تناولت بالدراسة الخطاب الصحفى المصري البريطانى تجاه قضايا حقوق الإنسان أكدت نتائج الدراسة فيما يخص نوع قضايا حقوق الإنسان التي تناولتها الصحف المصرية أن قضية الحق في العمل من أهم قضايا حقوق الإنسان، التي اهتمت به الصحف المصرية،

طبيعة اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية من قضايا حقوق الإنسان خلال فترات الدراسة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

اختلفت طبيعة اتجاه المادة الصحفية بصحف العينة من قضايا حقوق الإنسان خلال فترات الدراسة ما بين (مؤيدة، محايدة ومعارضة). وكانت هناك علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة اتجاه المادة الصحفية المقاس عليها والمادة الصحفية بصحف العينة وكانت العلاقة دالة لأن قيمة كا (٤٢٠٠,٥٠٤) والقيمة دالة إحصائياً عند قيمة مستوى معنوية (٠,٠١) إضافة إلى أن العلاقة كانت من العلاقات المتوسطة لأن معامل التوافق فيها (٠,٤٤٢) وتتضح الدلالة الإحصائية فيما يلى:-

جدول رقم (٥)

طبيعة اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية من قضايا حقوق الإنسان خلال فترات الدراسة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		المادة الصحفية بالصحف
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	اتجاه المادة الصحفية
١٥٤٢٢	٧٧.٣	٣٣٤٤	٥١.٥	٦٢٨٣	٩٤.١	٨٥.٦	٥٧٩٥	مؤيدة
٤٣٧٥	٢١.٩	٣١٣٩	٤٨.٣	٣٩٥	٥.٩	١٢.٤	٨٤١	محايدة
١٤٦	٠.٧	١٣	٠.٢	٠	٠	٢	١٣٣	معارضة
١٩٩٩٤٣	١٠٠	٦٤٩٦	١٠٠	٦٦٧٨	١٠٠	١٠٠	٦٧٦٩	الإجمالي

قيمة كا = ٤٢٠٠,٥٠٤ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٤١٧ مستوى المعنوية = ٠,٠١ دال إحصائياً

أكدت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٥) أن نسبة تأييد الأهرام لقضايا حقوق الإنسان كانت كبيرة جداً ليصل تأييدها ل ٨٥,٦% من القضايا موضوع الدراسة، وبفارق كبير جداً كان موقفها محايداً بنسبة ١٢,٤% بينما عارضت ٢% فقط من قضايا حقوق الإنسان، قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، كذلك الحال بالنسبة لجريدة الوفد فكان تأييدها لقضايا حقوق الإنسان خلال فترات الدراسة هو الغالب على اتجاهاتها ليصل إلى ٩٤,١%، من إجمالي ما قدمت من قضايا خلال فترات الدراسة في حين أنها لم تتبنى الاتجاه المحايد إلا بنسبة قليلة جداً لا تتعدى ٥,٩%، بينما لم تعارض أيًا من هذه القضايا.

وتبنت تأييد كل الحقوق الوارد نقاشها بالقضايا تقريباً. أما المصري اليوم فأكدت الدراسة أن اتجاهها المؤيد لقضايا حقوق الإنسان أيضاً كان في المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٥% من إجمالي ما قدمت خلال فترات الدراسة، إلا أنها كانت الأكثر حياداً من جريدتي الأهرام القومية والوفد الحزبية فقد قدمت ٤٨,٣% من قضايا حقوق الإنسان بشكل محايد من إجمالي ما قدمته خلال فترات الدراسة، ولم تعارض إلا ٠,٢% مما قدمته من القضايا موضوع الدراسة.

القوى الفاعلة لقضايا حقوق الإنسان كما وردت في الصحف المصرية قبل وبعد ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

تتضمن المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان محل الدراسة في الصحف المصرية، مجموعة من القوى الفاعلة بعدد (٢٠) قوى فاعلة وهي (الجيش، الشرطة، رئيس الجمهورية، المواطنون، الإخوان المسلمون، المجتمع المدني، المجتمع المدني الدولي، الإرادة الشعبية، البلطجة، القانون، الكنيسة، الأزهر، القضاء، الحركات الثورية، الحزب الحاكم، أحزاب المعارضة، الشهداء، رجال الأعمال، الصحافة والإعلام، الحكومة).

وهناك علاقة دالة إحصائياً بين القوى الفاعلة والمادة الصحفية في الصحف العينة لأن قيمة كا (٣٨٨٦,٤٥٠)، والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠١) كما يلاحظ أن العلاقة بينهما قوية لأن معامل التوافق فيها وصل إلى (٠,٢٩٨) وتتضح الدلالة الإحصائية في الآتى:

جدول رقم (٦)

القوى الفاعلة لقضايا حقوق الإنسان كما وردت في الصحف المصرية قبل وبعد ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

اسم الصحيفة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجيش	١٣٣٤	٩.٩	١٥٧٠	١١.٨	١٤٧٣	١١.٣	٤٣٧٧	١١.٠
الشرطة	١٥٨١	١١.٧	٧٨٤	٥.٩	٩٦١	٧.٤	٣٣٢٦	٨.٣
رئيس الجمهورية	١٥١١	١١.٢	١٢٢٣	٩.٢	٧٢٦	٥.٦	٣٤٦٠	٨.٧
المواطنون	٢٠٠١	١٤.٨	١٨٣٩	١٣.٨	٢٨٥٣	٢٢.٠	٦٦٩٣	١٦.٨
الإخوان المسلمين	١٤٥٩	١٠.٨	١٥٧٣	١١.٨	١٦٦٠	١٢.٨	٤٦٩٢	١١.٨
المجتمع المدني	٢٠٧	١.٥	٣١٥	٢.٤	٢٢١	١.٧	٧٤٣	١.٩
المجتمع المدني الدولي	٢٨	٠.٢	١٤	٠.١	٢٧	٠.٢	٦٩	٠.٢
الإرادة الشعبية	٦٥٥	٤.٨	٢١٢٨	١٥.٩	١٤٢٤	١١.٠	٤٢٠٧	١٠.٥
البلطجة	٧٩٩	٥.٩	١١٠٢	٨.٣	٧٤٧	٥.٧	٢٦٤٨	٦.٦
القانون	١٣٧	١.٠	٠	٠.٠	٢١٨	١.٧	٣٥٥	٠.٩
الكنيسة	٤١	٠.٣	٨٨	٠.٧	٥٢	٠.٤	١٨١	٠.٥
الأزهر	٧٠	٠.٥	٣٤	٠.٣	٣٨	٠.٣	١٤٢	٠.٤
القضاء	١٧١	١.٣	١٢٢	٠.٩	١٣٨	١.١	٤٣١	١.١
الحركات الثورية	٢٤٤	١.٨	٥٦٢	٤.٢	٦٤٧	٥.٠	١٤٥٣	٣.٦
الحزب الحاكم	١٢١٦	٩.٠	١٦٩	١.٣	٣٣٧	٢.٦	١٧٢٢	٤.٣
أحزاب المعارضة	١٧٠	١.٣	٤٦٣	٣.٥	٢٦٥	٢.٠	٨٩٨	٢.٣
الشهداء	١٤٦٥	١٠.٨	٩٠١	٦.٧	٧٧٩	٦.٠	٣١٤٥	٧.٩

رجال الأعمال	٠	٠.٠	٤١	٠.٣	١١	٠.١	٥٢	٠.١
الصحافة والإعلام	٢٩	٠.٢	٣٠	٠.٢	١٣٥	١.٠	١٩٤	٠.٥
الحكومة	٤٢٠	٣.١	٣٩٨	٣.٠	٢٨٠	٢.٢	١٠٩٨	٢.٨
الإجمالي	١٣٥٣٨	١٠٠.٠	١٣٣٥٦	١٠٠.٠	١٢٩٩٢	١٠٠.٠	٣٩٨٨٦	١٠٠.٠

قيمة كا = ٣٨٨٦.٤٥٠ درجة الحرية = ٣٨ معامل التوافق = ٠.٢٩٨ مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال احصائياً.

أكدت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) أن "المواطنون" كقوى فاعلة هي أكثر ما قدمته جريدة الأهرام بالمادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان، خلال فترات الدراسة، لتتصدر الترتيب الأول بنسبة ٢٤.٨%، يليها في الترتيب الثاني "الشرطة" بنسبة ١١.٧% من إجمالي ما قدمت جريدة الأهرام من قوى فاعلية، في حين أن أقل ما قدمت جريدة الأهرام من قوى فاعلة كان الأزهر المجتمع المبدئي الدولي بنسبة ٠.٥% و ٠.٢% على التوالي.

كذلك في الوفد تصدر "المواطنون" الترتيب الأول بنسبة ١٣.٨%، يليه في الترتيب الثاني الشرطة بنسبة ١١.٨% لكل منهما. بينما كان أقل القوى الفاعلة وروداً فيما قدمته جريدة الوفد من مادة صحفية متعلقة بقضايا حقوق الإنسان قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو. كما جاء بـ (الأزهر، ورجال الأعمال) بنسبة لا تتعدى ٠.٣% لكل منهما و "الصحافة والإعلام" بنسبة لا تتعدى ٠.٢% فقط.

كما اهتمت أيضاً جريدة المصري اليوم بالمواطنين كقوى فاعلة لتحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٢% من إجمالي ما ورد في المادة الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان بالمصري اليوم، يليه في الترتيب الثاني الإخوان المسلمين بنسبة ١٢.٨%، أما أقل ما قدمته المصري اليوم من قوى فاعلة بالمادة الصحفية كانت المجتمع المدني بنسبة ٠.٢% ورجال الأعمال بنسبة ٠.١% فقط.

وبشكل عام كان "المواطنون كقوى فاعلة" أكثر القوى الفاعلة وروداً في المادة الصحفية للصحف المصرية الثلاثة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ليتصدر "المواطنون" الترتيب الأول بنسبة ١٦.٨% يليه في الترتيب الإخوان المسلمون بنسبة ١١.٨%. وفي الترتيب الثالث يأتي الجيش بنسبة ١١% بينما كان المجتمع المدني الدولي، ورجال الأعمال أقل ما ورد بالصحف المصرية من قوى فاعلة بنسبة ٠.٢% و ٠.١% على التوالي.

سمات القوى الفاعلة كما وردت في الصحف المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠

يونيو

جدول رقم (٧)

سمات القوى الفاعلة كما وردت في الصحف المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠

يونيو

اسم الصحيفة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سمات ايجابية	١٠٣٧٧	٧٦.٧	٨٢٣٨	٦١.٧	٦٣٣٥	٤٨.٨	٢٤٩٥٠	٦٢.٤
سمات محايدة	٤٤٧	٣.٣	٣٥١	٢.٦	٣٤٦٨	٢٦.٧	٤٢٦٦	١٠.٧
سمات سلبية	٢٧١٤	٢٠	٤٧٦٧	٣٥.٧	٣١٨٩	٢٤.٥	١٠٦٧٠	٢٦.٨
الإجمالي	١٣٥٣٨	١٠٠	١٣٣٥٦	١٠٠	١٢٩٩٢	١٠٠	٣٩٨٨٦	١٠٠

قيمة كا = ٦٠٩٠.٥٤١ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٣٦٤
مستوي المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائيا

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٧) أن الصحف المصرية العينة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) قدمت القوى الفاعلة بسمات إيجابية أكثر مما قدمته من سمات سلبية أو محايدة إلا أن صحيفة الأهرام كانت أكثر الصحف التي قدمت القوى الفاعلة المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان بسمات إيجابية بنسبة ٧٦.٧% من إجمالي ما قدمت تليها الوفد في هذا النهج فقد قدمت القوى الفاعلة خلال فترات الدراسة الأربعة بنسبة ٦١.٧%. أما المصري اليوم فكانت أقل الصحف التي قدمت سمات إيجابية للقوى الفاعلة الواردة بخطابها الحقوقي بنسبة ٤٨.٨%. إلا أن جريدة الوفد سبقت نظيرتها من حيث تقديم السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة ٣٥.٧% من إجمالي ما قدمت تليها في الترتيب الثاني جريدة المصري اليوم بنسبة ٢٤.٥% من إجمالي ما ورد من سمات للقوى الفاعلة بخطابها ثم جريدة الأهرام في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠% من إجمالي ما ذكرت من سمات للقوى الفاعلة.

أما السمات الحيادية فقد كانت المصري اليوم أكثر حيادية من نظيرتها للتصدر الترتيب الأول من حيث حيادية ما ورد في خطابها من سمات للقوى الفاعلة بنسبة ٢٤.٥% من إجمالي سمات للقوى الفاعلة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو وبفارق كبير جداً جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الثاني من حيث حيادية سمات القوى الفاعلة بنسبة ٣.٣% ثم في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ضئيلة جداً، كانت حيادية الوفد حينما قدمت من سمات محايدة، للقوى الفاعلة لا يتعدى ٢.٦%.

وبشكل عام قدمت الصحف المصرية العينة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) سمات للقوى الفاعلة الواردة بالمادة الصحفية بشأن قضايا حقوق الإنسان، كانت إيجابية أكثر من كونها سلبية أو محايدة بنسبة ٦٢.٤% ثم سلبية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.٨% ثم محايدة بالترتيب الثالث وبالنسبة الأقل وفي ١٠.٧% فقط.

وسيتم عرض سمات القوى الفاعلة في الصحف المصرية العينة خلال فترات الدراسة الأربعة قبل (ثورة ٢٥ يناير، بعد ثورة ٢٥ يناير، قبل ثورة ٣٠ يونيو، بعد ثورة ٣٠ يونيو) كل على حدة كما يلي:-

تشير نتائج الدراسة الشكل رقم (٤) أن سمات القوى الفاعلة الواردة بالصحف المصرية العينة (الأهرام القومية - الوفد الحزبية - المصري اليوم الخاصة)، كانت ما بين الإيجابية والسلبية والمحايدة خلال فترات الدراسة الأربعة قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

إلا أنها كانت إيجابية بالنسبة الأكبر، وهي ٦٢.٥%، ثم جاءت السمات السلبية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.٨%، كما أكدت النتائج أن حيادية الصحف في تقديم سمات القوى الفاعلة، كانت النسبة الأقل فهي لم تتعدى ١٠.٧%، من إجمالي ما قدمته الصحف من سمات للقوى الفاعلة، قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو.

أطر قضايا حقوق الإنسان كما قدمتها الصحف المصرية خلال فترات الدراسة:-

تنوعت الأطر الإعلامية التي قدمت في صحف العينة (الأهرام القومية، الوفد الحزبية، المصري اليوم الخاصة) لتتضمن نوعين، الأول هو الأطر المحددة ويتفرع منها تسعة أنواع من الأطر وهي (إطار النتائج الاقتصادية، إطار المسؤولية، إطار الأخلاق، إطار الاهتمامات الإنسانية، الإطار التشخيصي، الإطار التكهني، الإطار التحفيزي، إطار العنف السياسي، إطار الصراع) أما النوع الثاني فهو الإطار العام ويتفرع لـ (إطار الحقوق

المنتهكة، إطار الحقوق الغير منتهكة). تم التأكد من وجود علاقة دالة إحصائياً بين أطر قضايا حقوق الإنسان المحددة بأنواعها المختلفة وبين المادة الصحفية الخاضعة للدراسة بصحف العينة، والعلاقة بينهما كانت دالة إحصائياً لأن قيمة كاس (٣٨٤٦,٨٨٦) عند مستوى المعنوية (٠,٠١). كما يلاحظ أن العلاقة بينهما علاقة قوية لأن معامل التوافق فيها (٠,٤٠٢)، وكذلك الإطار العام كانت العلاقة بينه وبين المادة الصحفية دالة إحصائياً لأن قيمة كاس (٤١٩٦,٠٨٣) والقيمة بينهما دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) كما يلاحظ أن العلاقة بينهما علاقة قوية لأن معامل التوافق فيها (٠,٤١٧) وتوضح الدلالة الإحصائية في الآتي:-

جدول رقم (٧)

أطر قضايا حقوق الإنسان كما قدمتها الصحافة المصرية قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠

يونيو

مستوى المعنوية	معامل التوافق	درجة الحرية	كاس	الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		إطار النتائج الاقتصادية	الأطر المحددة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١ دال إحصائياً	٠,٤٠٢	١٦	٣٨٤٦,٨٨٦ ١٠٠	٢,٥	٤٩٧	٢,٤	١٥٩	١,١	٧٤	٣,٩	٢٦٤	إطار المسئولية	
				٨,٢	١٦٣٧	٩,٧	٦٢٩	٨,٣	٥٥٥	٦,٧	٤٥٣	إطار الأخلاق	
				٠,٣	٦٠	٠,٥	٣٤	٠,٣	٢٠	٠,١	٦	إطار الاهتمامات الإنسانية	
				١٥,٢	٣٠٢٧	٢٠,٥	١٣٣٠	٢٢,٠	١٤٦٦	٣,٤	٢٣١	إطار التشخيصي	
				١١,٣	٢٢٦٢	٨,٠	٥١٩	٩,٥	٦٣٤	١٦,٤	١١٠,٩	إطار التكهنى	
				٢,٢	٤٣٨	٢,٤	١٥٨	٢,٧	١٧٩	١,٥	١٠,١	إطار التحفيزي	
				٢٨,١	٥٥٩٦	١٨,٩	١٢٢٧	١٥,٧	١٠٤٩	٤٩,٠	٣٣٢٠	إطار العنف السياسي	
				٧,١	١٤١٩	٧,٩	٥١١	١٢,٧	٨٤٥	٠,٩	٦٣	إطار الصراع	
				٢٥,١	٥٠٠٧	٢٩,٧	١٩٢٩	٢٧,٨	١٨٥٦	١٨,١	١٢٢٢		
				١٩٩٤٣	١٠٠	٦٤٩٦	١٠٠	٦٦٧٨	١٠٠	٦٧٦٩	٦٧٦٩	الإجمالي	
٠,٠١ دال إحصائياً	٠,٤١٧	٢	٤١٩٦,٠٨٣ ١٠٠	٦٢,١	١٢٣٩٤	٨٣,٤	٥٤١٩	٧٢,٣	٤٨٢٥	٣١,٨	٢١٥٠	حقوق منتهكة	الإطار العام
				٣٧,٩	٧٥٤٩	١٦,٦	١٠٧٧	٢٧,٧	١٨٥٣	٦٨,٢	٤٦١٩	حقوق غير منتهكة	
				١٩٩٤٣	١٠٠	٦٤٩٦	١٠٠	٦٦٧٨	١٠٠	٦٧٦٩	٦٧٦٩	الإجمالي	

أكدت نتائج الجدول رقم (٧) أن الإطار التحفيزي كان أكثر الأطر استخداماً لتقديم قضايا حقوق الإنسان من قبل جريدة الأهرام، حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٩% يليه في الترتيب، إطار الصراع بنسبة ١٨,١% بينما أقل الأطر المحددة استخداماً كان إطار العنف السياسي، وإطار الأخلاق بنسبة ٠,٩%، ١% بالترتيب. أما جريدة الوفد فقد اختارت إطار الصراع كأطار محدد لتقديم قضايا حقوق الإنسان، ليحتل الترتيب الأول من حيث الاستخدام بنسبة ٢٧,٨%، يليه في الترتيب الثالث إطار

الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٢,٥%، بينما كان إطار النتائج الاقتصادية وإطار الأخلاق أقل الأطر المحددة استخداماً، بنسبة ١,١% و ٣,٣% وعلى التوالي. ولم يختلف اتجاه جريدة المصري اليوم كثيراً عن الوفد في استخدام الأطر المحددة لقضايا حقوق الإنسان، فقد استخدمت جريدة المصري اليوم إطار الصراع بالنسبة الأكبر ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٧%، يليه في الترتيب الثاني إطار "الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٢٠,٥%، بينما أقل الأطر المحددة استخداماً في المصري اليوم كان إطار النتائج الاقتصادية، وإطار الأخلاق بنسبة ٢,٤% و ٠,٥% على التوالي.

وبشكل عام كان أكثر الأطر المحددة استخداماً في الصحف المصرية، "الإطار التحفيزي" بنسبة ٢٨,١% بينما أقلهم استخداماً هو إطار "الأخلاق" بنسبة ٠,٣% من إجمالي ما استخدمته الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، المصرية اليوم). لتقديم قضايا حقوق الإنسان. أما عن الإطار العام لقضايا حقوق الإنسان فقد قدمت الأهرام أغلب قضاياها الحقوقية في إطار "الحقوق الغير منتهكة" بنسبة ٦٨,٢% من إجمالي ما قدمت، وبفارق كبير قدمت ٣١,٨% من القضايا في إطار "الحقوق المنتهكة".

في حين قدمت الوفد ٧٢,٣% من إجمالي قضايا حقوق الإنسان، في إطار الحقوق المنتهكة وهي النسبة الأكبر إذا قورنت بما قدمت الوفد في إطار الحقوق الغير منتهكة كأطار عام، والتي لم تتعدى ٢٧,٧%. في حين تفوقت جريدة المصري اليوم على الوفد في تقديم القضايا الحقوقية في إطار الحقوق الغير منتهكة، فقد وصل استخدامها للإطار العام "حقوق منتهكة" إلى ٨٣,٤% من إجمالي ما قدمته من قضايا حقوقية، بينما لم يتعدى استخدامها لإطار "الحقوق الغير منتهكة" كأطار عام الـ ١٦,٦% فقط.

وبشكل عام فقد استخدمت الصحف المصرية الإطار العام "حقوق منتهكة بنسبة أكبر تصل إلى ٦٢,١%، بينما لم تتعدى نسبة استخدام الإطار العام "حقوق غير منتهكة" إلى ٣٧,٩% فقط.

وقدمت دراسة "Han, J., Federico, C.M." لعام ٢٠١٧ تفسيراً لاصرار الصحف بشكل عام و الصحف الحزبية بشكل خاص على استخدام إطار الصراع - كما عرض سابقاً في نتائج الدراسة الحالية - فأكدت دراسة "Han, J., Federico, C.M." ان التعرض لأخبار حزبية بإطار الصراع يستقطب الجماهير . خاصة الذين تعرضوا لأخبار حزبية مؤطرة لقضايا الصراع الحزبي تم استقطابهم بشكل اكبر من غيرهم حول القضايا المتنازع عليها . وكان تأثير الاستقطاب مستمر بشكل متوازن على الدوام مع استمرار تقديم الاخبار المؤطرة بإطار الصراع وبنفس النوع من الحجج والاطر المرجعية، وهو مؤشر يدل على نجاح الاخبار في خلق الدافع الذاتي داخل الجمهور ودعم الوازع الحزبي داخلهم لتبنى اتجاهات ومواقف معينة. وهكذا فإن هذه الدراسة تعد من الادلة التجريبية على أن التعرض للأخبار المؤطرة بإطار الصراع لتقديم قضايا متنازع عليها، قد يساهم في الاستقطاب الحزبي، وزيادة المشاركة السياسية الحزبية، مما يفسر استخدام جريدة الوفد لأطار الصراع اكثر من غيره لتقديم القضايا الحقوقية التي تتبناها .

التوصيات

- ضرورة إعتقاد وسائل الاعلام المصرية خاصة الصحف ، على معايير مهنية وأكاديمية حتى ترتقى بمستوى أدائها خاصة عند تغطي قضايا حقوق الانسان لما تمثله هذه القضايا من اهمية لدى المجتمع.
- تدريب الصحفي على تغطية الانتهاكات الحقوقية بأوقات الأزمات حتى لا يتحاشى التواجد في موقع الحدث ولاعتماد على معلومات غير دقيقة.
- يجب التركيز على الناحية المعرفية والمعلوماتية أكثر من الجوانب العاطفية عند التغطية الصحفية لقضايا حقوق الانسان.

الخاتمة

رصدت الباحثة مضمون المادة الصحفية المتعلق بقضايا حقوق الإنسان قبل وبعد ثورتي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو، كدت نتائج الدراسة أن الصحف المصرية تناولت (١٩٩٤٣) قضية حقوقية خلال فترات الدراسة الأربعة ، وزاد اهتمامها بقضايا حقوق الإنسان في الفترة ما بعد ثورة ٣٠ يونيو مقارنة بالفترات الثلاثة التي تسبقها. مشيرة إلى ان اهتمام الصحف المصرية الثلاثة بقضايا حقوق الإنسان محل الدراسة، كان متقارب جداً إلا أن جريدة الأهرام تصدرت الصحف من حيث اهتمامها بتناول قضايا حقوق الإنسان، تلتها جريدة الوفد ثم جاءت المصري اليوم في المرتبة الثالثة من حيث عدد القضايا الحقوقية التي قدمتها. وكشفت النتائج أن قضايا حق الشعوب في تقرير المصير، هو الفارق الجلي بين جريدة الأهرام القومية، وجريدتي الوفد الحزبية والمصري اليوم الخاصة، حيث تجنبتها جريدة الأهرام وتخلت عن تحفيز الجماهير نحو التغيير. كما أكدت النتائج ان المادة الصحفية المقدمة من جريدة المصري اليوم كانت أكثر حيادية من نظيرتها بالأهرام والوفد. وعن الإطار العام لقضايا حقوق الإنسان أكدت النتائج أن جريدة الأهرام قدمت أغلب قضاياها الحقوقية في إطار "الحقوق الغير منتهكة"، في حين قدمت الوفد والمصري اليوم أغلب قضايا حقوق الإنسان في إطار "الحقوق المنتهكة" ومن الجدير بالذكر أن جريدة المصري اليوم تفوقت على الوفد في تقديم القضايا الحقوقية بإطار "الحقوق الغير منتهكة".

Abstract**Human Rights Issues in the Egyptian Press Comparative Study for the Period before and after Revolution of 25th of January and 30th of June****By Sahar Saber El-Sayed**

The current study aims at monitoring and analyzing the content of the press material on human rights issues before and after the revolution of 25th of January and 30th of June and to identify the paths of proof and the forces that are effective as contained in the press material in the Egyptian national, party and private newspapers such as (National Al Ahram and Party Al-Wafd and the Private Almasry Alyoum). And analysis of human rights issues frameworks within the framework of the theory of "Analysis of Information Frameworks" In addition to determining the factors influencing the communicator in the Egyptian newspapers (National Al Ahram and Party Al-Wafd and the Private Almasry Alyoum), and the extent of these factors on the role of monitoring and criticism of the human rights situation in Egypt are reflected, through the theory of "Gatekeeper". The results of the study confirmed that the Egyptian newspapers dealt with 19943 human rights issues during the four study periods and increased their interest in human rights issues in the period after 30th of June revolution compared with the three preceding periods. Noting that the interest of the three Egyptian newspapers in human rights issues under study, was very close, but Al-Ahram newspaper topped the newspapers in terms of interest in dealing with human rights issues, followed by Al-Wafd newspaper and then in the third place was Almasry Alyoum in terms of number of human rights issues presented. The results revealed that the issues of the right of peoples of self-determination, is the clear difference between National Al-Ahram newspaper, and Party Al-Wafd and Private Almasry Alyoum, which was avoided by Al-Ahram newspaper and abandoned the motivation of the masses to change. The results also confirmed that the press material presented by Al-Masry Al-Youm was more neutral than those in Al-Ahram and Al-Wafd. As for the general framework of human rights issues, the results confirmed that Al-Ahram presented most of its rights issues in the framework of "Non-Violated Rights". While Al-Wafd and Almasry Alyoum presented most of the human rights issues within the framework of "Violated Rights", it is worth mentioning that Almasry Alyoum surpassed Al-Wafd in presenting rights issues under "Non-Violated Rights" framework.

الهوامش

(1) Clark Butler, Human Rights Ethics: A Rational Approach Purdue human rights studies series, Purdue University Press, 2008, pp. 1-27

(2) الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠١٥/٢/٢٥.

<http://www.un.org/ar/documents/udhr>

- (٣) صفاء عبد المقصود محمد السيد النجار، "معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية - دراسة مسحية على الأفلام المصرية في الفترة من ١٩٥٠-٢٠٠٠. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١.
- (٤) هبه شاهين، "مصادقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات - دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة ٢٥ يناير"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يناير-مارس ٢٠١٢.
- (5) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis, "Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future", Austral: Thompson Wads-worth, 2003, pp. 273-274.
- (6) Dietram A .Scheufele, " Framing as a Theory of Media Effects. **Journal of Communication**, Vol. 49, Issue 1., 1999, p. 103.
- (7) Meseret Chekol Reta, "US Media Coverage of the 1994 Elections in South Africa" ,**International Communication Gazette**, Vol. 62, No. 6., December 2000, p. 224.
- (8) Robert M. Entman, "Projections of Power: Framing News, Public Opinion, and U.S. Foreign Policy Studies in Communication", **Media and Pub**, University of Chicago Press, 2009, p. 24.
- (9) Dietram A.Scheufele, " Framing as a Theory of Media Effects", **Journal of communication**, Vol. 49, Issue 1,1999,pp. 103-122.
- (10) Juido Steeple and Bruce Westly, **Research Methods in Mass Communications**. Boston: Kent Publishing, 1981. 1981, p.196.
- (١١) فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١م، ص ١٩٦.
- (١٢) تم تحكيم استمارة تحليل المضمون من قبل أساتذة وخبراء الإعلام وحقوق الإنسان وتم الترتيب تبعاً للحروف الأبجدية:
- ١- الاستاذ الدكتور "جمال النجار" استاذ الصحافة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر وعميد كلية الإعلام السابق بجامعة النهضة.
- ٢- "حافظ ابو سعدة" رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان.
- ٣- الاستاذ الدكتور "شريف درويش" استاذ الصحافه بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ٤- الاستاذ الدكتور "عادل عبد الغفار" استاذ الإعلام بجامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام بجامعة النهضة ببنى سويف.
- ٥- الأستاذ الدكتور "عادل صالح" أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة سوهاج.
- ٦- الأستاذ الدكتور "محمود علم الدين" أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام السابق بجامعة القاهرة.
- ٧-الأستاذ الدكتور "مصطفى مرتضى" استاذ علم الاجتماع ووكيل شؤون التعليم والطلاب بكلية الآداب جامعة عين شمس.
- ٨- الاستاذ الدكتور "محمد منصور هيبه" أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- ٩- الاستاذ الدكتور "نجوى كامل" أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- ١٠- "ياسر عبد العزيز" عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان.
- ١١- الدكتور "وليد خلف الله" استاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة جنوب الوادى
- المراجع العربية:**
- ١- صفاء عبد المقصود محمد السيد النجار، "معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية - دراسة مسحية على الأفلام المصرية في الفترة من ١٩٥٠-٢٠٠٠. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١.
- ٢- هبه شاهين، "مصادقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات - دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة ٢٥ يناير"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يناير-مارس ٢٠١٢.
- ٣- فرج الكامل، بحوث الاعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها، القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠٠٠.

المراجع الاجنبي والمواقع :

Stanley J. Baran & Dennis K. Davis, "Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future", Austral: Thompson Wads-worth, 2003, pp. 273-274.

Dietram A .Scheufele, " Framing as a Theory of Media Effects. **Journal of Communication**, Vol. 49, Issue 1., 1999, p. 103.

Meseret Chekol Reta, "US Media Coverage of the 1994 Elections in South Africa" ,**International Communication Gazette**, Vol. 62, No. 6., December 2000, p. 224.

Robert M. Entman, "Projections of Power: Framing News, Public Opinion, and U.S. Foreign Policy Studies in Communication", **Media and Pub**, University of Chicago Press, 2009, p. 24.

Dietram A.Scheufele, " Framing as a Theory of Media Effects", Journal of communication, Vol. 49, Issue 1,1999,pp. 103–122.

Juido Steeple and Bruce Westly, **Research Methods in Mass Communications**. Boston: Kent Publishing, 1981. 1981, p.196

Clark Butler, Human Rights Ethics: A Rational Approach Purdue human rights studies series, Purdue University Press, 2008, pp. 1-27

(١٢) الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠١٥/٢/٢٥.

<http://www.un.org/ar/documents/udhr>